

**الحماية القانونية
للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق
(دراسة مقارنة)**
*Legal protection of people with special needs in Iraq
(comparative study)*

الكلمة المفتاحية : حقوق الإنسان، ذوي الاحتياجات الخاصة.

Keywords: Human Rights , People with special needs.

م. شهلاء سليمان محمد
كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى
Lecturer Shahlaa Suleiman Mohammed
College of law and political sciences - University of Diyala
E-mail: Shahlas44@yahoo.com

ملخص البحث

يقرر القانون الحقوق ويفرض لها اوجه الحماية المتعددة إذ لا قيمة للنصوص القانونية مالم تقترن بإمكانات التنفيذ الصحيح والا تغدو حبراً على ورق.

ويعد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع ولأجل ذلك لابد أن يكون لهم الحق في الانتصاف وأن تتوافر لهم الحماية القانونية اللازمة في مختلف مجالات حياتهم وفقاً لظروفهم الخاصة بما يسهم في زيادة تفاعلهم مع مجتمعاتهم و يشكل ذلك تمييزاً ايجابياً لهم.

ولقد تطورت اوجه الحماية المقررة لهم مع تطور المجتمعات الإنسانية على مر العصور المختلفة فبعد أن كان ينظر اليهم في العصور القديمة بنظرة دونية تغيرت لتكون عطفاً أو شفقةً أو احساناً ولتتحول بعد ذلك إلى الرعاية وتقدير الحقوق ومن ثم المشاركة في المجتمع وادارة ذوي الاحتياجات الخاصة لشؤونهم بأنفسهم وتزايد الاهتمام بهم من خلال تقديم الخدمات والبرامج التأهيلية وتوفير البيئة المناسبة لهم ليمارسوا حياتهم ويتخذون القرارات الخاصة بهم وليتحولوا من اشخاص متلقين للخدمة فقط إلى منتجين وفاعلين في مجتمعاتهم، وهذا ما كان لهم ذلك في كثير من الدول فابهروا العالم بما وصلوا إليه بمجرد ما توافرت لهم البيئة المناسبة والدعم من المجتمع الذي ينتمون إليه.

وتزايد اهتمام المجتمع الدولي بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الربع الاخير من القرن العشرين ليتمخض عنه وعلان حقوق المتخلفين عقلياً في عام ١٩٧١م، وإعلان حقوق المعاقين في عام ١٩٧٥م، لتتوالى بعد ذلك الإعلانات والمواثيق الدولية التي تضمنت اعترافاً بحقوقهم وواجبت رعايتهم وانتهى الجهد الدولي في هذا المضمار باتفاقية حقوق المعاقين لسنة ٢٠٠٦ والبروتوكول الاختياري الملحق بها.

واولى العراق اهتماماً بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال دستوره الدائم لعام ٢٠٠٥م، وبانضمامه إلى اتفاقية حقوق المعاقين لعام ٢٠٠٦م والمصادقة عليها في

عام ٢٠١٢ م وسنه قانون رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة رقم ٣٨ لعام ٢٠١٣ م،
فضلاً عن النصوص المتفرقة في متون القوانين الاخرى ذوات الصلة.

Legal protection of people with special needs in Iraq (comparative study)

*Lecturer Shahlaa Suleiman Mohammed
College of law and political sciences - University of Diyala*

Abstract

Law determines the rights and imposes multiple aspects of protections as there is no value of the legal texts unless they are accompanied by the possibilities of a proper application otherwise they will become meaningless.

People with special needs are among the most vulnerable groups in society. For this reason, they must have the right of a remedy and must have the necessary legal protection in various areas of their lives according to their own circumstances as a way of contribution in increasing their interaction with their communities making a positive distinction for them.

The aspects of protections stated for them have developed along with the evolvement of human societies over the ages. In ancient times, they were being underestimated but this inferior view changed to be turned into a compassion, pity or mercy , into care and rights' determination and then into participation in the society and make people with special needs directing their own affairs. There is a growing care about them by providing services and rehabilitation programs, providing a suitable environment to exercise their life's activities, and make their own decisions and to be producers and actors in their communities rather than recipients of services. Thus, the world, in most countries, is amazed with the results they achieved once a suitable environment and support be available in the community to which they belong.

The international community's interest in people with special needs increased in the last quarter of the twentieth century, resulting in the declaration of the Rights of the Mentally retarded in 1971 and

the Declaration of the Rights of the Disabled in 1975. Thereafter, the international declarations and conventions that followed include a recognition of their rights and their care. In this way, the international effort was over by the convention of the rights of Disabled people of 2006 and its annexed Optional Protocol.

Iraq has given a special attention to people with special needs through its permanent constitution in 2005, by being joined to the Convention of the Disabled Rights in 2006 and its ratification in 2012 and by passing the Enactment of the Welfare for Disabled people and Special Needs No. 38 of 2013. In addition to the further various provisions of the relevant laws.